

Distr.: General
2 February 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف
محضر موجز للجلسة ٣٨٧

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الساعة ١٦:٠٠

الرئيس: السيد سيك (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

آخر المستجدات منذ الجلسة السابقة للجنة

الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

تقارير عن اجتماعات اللجنة في مقر الأمم المتحدة وفي الخارج

مستجدات تقدّمها الدول الأعضاء بشأن أنشطتها المتعلقة بقضية فلسطين

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

17-22539 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠:١٦.

إقرار جدول الأعمال

١ - أُقر جدول الأعمال.

آخر المستجدات منذ الجلسة السابقة للجنة

٢ - الرئيس: قال إن الاجتماع الخاص بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي عقد في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، كان اجتماعاً ناجحاً. وقد حضر الاجتماع رئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن، ونائبة الأمين العام، ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، والمراقب عن دولة فلسطين، ورئيس مكتب مفوضية حقوق الإنسان في نيويورك. واستمعت اللجنة أيضاً إلى بيانات أدلى بها نيابة عن حركة بلدان عدم الانحياز، وجامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي. كما أدلى الأمين العام لمنظمة العفو الدولية ببيان بصفته ممثل المجتمع المدني. وتضمن البرنامج المسائي نشاطين ثقافيين هما: مشاهدة خاصة لمعرض "الشعب الفلسطيني: جذور أبدية عريقة، وآفاق مطلقة"، وعرض موسيقي قدمه الفنان والملحن أمير دندن.

٣ - وتابع قائلاً إن الجمعية العامة اعتمدت في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ مجموعة من القرارات المتعلقة بولاية اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين وبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين التابع لإدارة شؤون الإعلام والتسوية السلمية لقضية فلسطين، بما في ذلك القدس.

٤ - وأشار إلى أنه بعد الإعلان، في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عن قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إلى تلك المدينة، عقدت أمانة اللجنة جلسة طارئة في اليوم التالي. وأصدرت في تلك المناسبة بياناً يؤكد أن ذلك القرار يشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة، وأكدت من جديد دعمها الدائم للشعب الفلسطيني وتضامنها معه. كما أعاد البيان تأكيد دعم اللجنة لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية في دولة فلسطينية مستقلة تعيش في سلام مع جميع جيرانها.

٥ - وفي جلسة طارئة عقدت في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، رفض مجلس الأمن، بأغلبية ساحقة، قرار الولايات المتحدة، ودعا إلى وقف التصعيد وأعاد تأكيد موقفه المبدئي فيما يتعلق بإسرائيل وهو أن القدس مدينة دولية وعاصمة دولتين، تمشياً مع قرار الجمعية العامة ١٨١ (د-٢) وقرارات مجلس الأمن ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٤٧٨ (١٩٨٠) و ٢٣٣٤ (٢٠١٦).

٦ - وأضاف أن عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مهم في سياق المناقشة الحالية. فالأونروا تقدم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين المنتشرين في العديد من البلدان، بما في ذلك دولة فلسطين نفسها، والأردن وسوريا ولبنان. ولتكملة الأنشطة المقررة لعام ٢٠١٧، يجب على الأونروا أن تعوّض نقصاً في التمويل قدره ٤٩ مليون دولار. وقد اتخذت الأونروا مؤخراً قراراً حكيماً بمواصلة أنشطتها، بالرغم من نقص التمويل. ولكن في أعقاب الإعلان الصادر في الأسبوع الماضي بشأن القدس، يخشى اللاجئون الفلسطينيون أن يصبح مصيرهم أقل أولوية. ولذلك ينبغي لأعضاء اللجنة والجهات المانحة مساعدة الأونروا لكي تسد الفجوة في تمويلها، والمساهمة بسخاء في عملها في النصف الأول من عام ٢٠١٨.

الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٧ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن الأنشطة التي نظمت للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني حظيت بحضور جيد للغاية؛ وكان برنامج الأمسية الثقافية ناجحاً بشكل خاص. وفي هذا الصدد، دعا الدول الأعضاء إلى أن تعرض في عواصمها معرض "الشعب الفلسطيني: جذور أبدية عريقة، وآفاق مطلقة". فهذا المعرض متاح في شكل رقمي يجسد إنجازات ١٠٠ فلسطيني قدموا إسهامات لميادين متنوعة بما في ذلك الطب والعلوم والفنون.

٨ - وتابع قائلاً إن زيارة وفد اللجنة إلى جمهورية تنزانيا المتحدة كانت ناجحة أيضاً، وأوضحت مقدار الإنجاز الذي يمكن تحقيقه في ثلاثة أيام فقط وكانت، إلى جانب الزيارة الناجحة التي قامت بها اللجنة إلى أمريكا اللاتينية في فترة سابقة من عام ٢٠١٧، دليلاً على ضرورة توسيع نطاق هذا التفاعل.

١٣ - السيد سينيروغلو (تركيا): قال إن منظمة التعاون الإسلامي عقدت في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ اجتماع قمة استثنائي في إسطنبول لمناقشة الوضع الناجم عن القرار المؤسف الذي اتخذته رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إلى هناك. وقد اعتمدت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البالغ عددها ٥٤ بلدا ثلاث وثائق هي: قرار وإعلان وبيان ختامي، رفضت فيها وأدانت بأقوى العبارات الممكنة قرار الرئيس بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وأكدت أنه باطل ولاغ من الناحية القانونية، وشجبت به اعتباره اعتداء على الحقوق التاريخية والقانونية والوطنية للشعب الفلسطيني.

١٤ - وأشار إلى أن عدة فقرات من البيان الختامي تتعلق بالأمم المتحدة: فقد طُلب إلى مجلس الأمن أن يؤكد على الفور الوضع القانوني للقدس، وينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ويكفل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وينفذ جميع قراراته بشأن فلسطين. وفي اجتماع القمة، أكدت منظمة التعاون الإسلامي أيضا استعدادها لالتماس الإنصاف من الانتهاك الجسيم عن طريق الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذا أخفق مجلس الأمن في التصرف وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٧٧ ألف (د-٥)، المعنون "الاتحاد من أجل السلام".

١٥ - وتابع قائلا إن القرار الذي اتخذته منظمة التعاون الإسلامي طلب من دولها الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الامتثال الكامل لجميع قرارات المنظمة بشأن قضية فلسطين، بالإضافة إلى "استصدار قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يؤكد الوضع القانوني لمدينة القدس، ويضع مسارًا ذا مصداقية يتفق مع القانون الدولي والتوافق الدولي من أجل تحقيق السلام". وفي اجتماع القمة، أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أيضا القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، ودعت جميع البلدان إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وبالقدس الشرقية عاصمة لها تحت الاحتلال.

١٦ - واختتم كلمته قائلا إن المجتمع الدولي في مفترق طرق تاريخي ويجب أن يتحد بشكل حاسم للدفاع عن القانون الدولي والمبادئ التي يقوم عليها. فإذا أخفقت الأمم المتحدة في الدفاع عن القانون الدولي، ستعم الفوضى.

١٧ - السيد بن مؤمن (المراقب عن بنغلاديش): أعرب عن امتنانه للجنة لردّها في الوقت المناسب على إعلان الولايات المتحدة أنها ستعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال إن وفده يساوره القلق

٩ - وأضاف أن قرار حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس كان قرارا أحادي الجانب، وغير مسؤول ومتهورا، وانتهاكا واضحا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة. وقد اتحد مجلس الأمن للدفاع عن قراره ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٤٧٨ (١٩٨٠) اللذين ينصان، في جملة أمور، على أن جميع الإجراءات الانفرادية التي تم اتخاذها والتي تؤثر على القدس باطله ولاغية وليست لها أي صلاحية قانونية، ويهيئان لجميع الدول الأعضاء إلى عدم إقامة تمثيل دبلوماسي في القدس. ويمثل هذان القراران اتفاقا دوليا بالإجماع، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨١ (د-٢)، على أن للقدس مركزا خاصا يجب عدم تغييره ما لم يكن هناك سلام بين جميع الأطراف المعنية. وقرار الولايات المتحدة غير قانوني واستفزازي، ليس فقط للفلسطينيين بل لبلاتين المسلمين والمسيحيين في جميع أنحاء العالم. والقدس ذات أهمية محورية للسلام في الشرق الأوسط.

١٠ - وأشار إلى أنه في اليوم التالي للإعلان، عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، الذين أصدروا تعليمات للسفراء العرب في نيويورك بتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن. وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عقدت منظمة التعاون الإسلامي اجتماع قمة بشأن نفس المسألة، أسفر عن إعلان صادر عن دولها الأعضاء البالغ عددها ٥٤ دولة يؤكد أن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين.

١١ - واستطرد قائلا إن مشاورات مجلس الأمن لإعداد مشروع قرار يعكس الموقف الموحد لـ ١٤ من أعضائه كادت تكتمل. وسيعيد مشروع القرار التأكيد على المبادئ الواردة في قرارات مجلس الأمن السابقة وهي أنه لن يشجب أي دولة أو يدينها، ولكنه سيشير إلى أن أي إجراء لتغيير الوضع القانوني أو الديموغرافي للقدس باطل ولاغ، وليس له أي صفة قانونية، وسيهيب بالدول إلى عدم جعل القدس مقرا لسفاراتها. والهدف هو الدفاع عن المبادئ القائمة المتعلقة بالقدس. وسيجري التصويت في ١٨ ديسمبر ٢٠١٧ على أبعد تقدير.

١٢ - وتطرق إلى مسألة ذات صلة، فحث الدول الأعضاء بقوة على التصويت لصالح مشروع القرار المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير الذي سيطرح للتصويت في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ في الجلسة العامة للجمعية العامة. واختتم قائلا إن حصول المشروع على أكثر من ١٨٠ صوتا سيكون بمثابة بيان قوي من الجمعية العامة لدعمها لحق الشعب الفلسطيني في العيش في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

القائمة بالاحتلال. وثالثا، ينبغي للجنة أن تلتزم فتوى من محكمة العدل الدولية.

٢١ - السيد الأطلسي (المراقب عن المغرب): قال إنه بمجرد أن علم ملك المغرب أن الولايات المتحدة ستعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، بعث برسالة إلى الرئيس ترامب يحذر فيها من عواقب ذلك القرار. كما بعث برسالة إلى الأمين العام يحذر فيها من خطر ذلك. وقد حضر وفد مغربي اجتماع القمة الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي، كما أدان البرلمان المغربي القرار في بيان أصدره. واختتم كلمته معربا عن استعداده للمغرب لم يد العون إلى إخوانه الفلسطينيين، خاصة فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

٢٢ - السيدة رودريغيس كامبخو (كوبا): قالت إن وزارة الخارجية الكوبية أصدرت في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بيانا بشأن قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي ذلك البيان، أعربت الوزارة عن قلقها الشديد إزاء القرار الانفرادي الذي يشكل بوضوح انتهاكا صارخا وخطيرا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وعن رفضها له. ولا شك في أن هذا القرار سيزيد من التوترات في المنطقة ويعرقل كل الجهود لإعادة فتح محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ومن خلال البيان، طلبت الوزارة أيضا إلى مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته وأن يقف موقفا حازما في هذا الشأن. وأضافت أن كوبا تؤيد جميع الجهود التي تبذلها مختلف المجموعات، بما في ذلك مجموعات إقليمية مثل منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، لعرض المسألة على مجلس الأمن والتماس دعمه لمشروع القرار الذي تعمل دولة فلسطين على كسب التأييد له. واختتمت كلمتها قائلة إنه ينبغي لجميع الوفود أن تصوت لصالح مشروع القرار بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في الجلسة العامة المقبلة للجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

٢٣ - السيد كومار (الهند): قال إن الدعم الهندي لقضية فلسطين يظل ثابتا. وهناك حاجة إلى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط، وطريق المضي قدما يتعين أن ينطوي على تسوية تفاوضية بين إسرائيل ودولة فلسطين على أساس ترتيبات أمنية. وقد كثفت الهند بشكل ملحوظ جهودها من أجل الدولة وبناء الدولة في دولة فلسطين. وفي عام ٢٠١٧، قام الرئيس محمود عباس بزيارته الرسمية الثالثة إلى الهند، وزار مسؤولون هنود دولة فلسطين. وشاركت

من أن هذا الإعلان يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة، فهو سيلهب العالم الإسلامي ويطلق العنان لموجات جديدة من العداء والتطرف العنيف. ويساوره القلق أيضا إزاء فرض السيطرة الإسرائيلية على القدس الشرقية والتغييرات التي لحقت بالمركز التاريخي والقانوني للمدينة وتكوينها الديموغرافي وطابعها العربي الإسلامي. وأضاف أنه يجب الحفاظ على الوضع القانوني للقدس وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وتحث بنغلاديش جميع الأطراف المعنية على اتباع نهج عملي في التوصل إلى حل قائم على وجود دولتين من أجل السلام والاستقرار في المنطقة.

١٨ - السيد دجاني (إندونيسيا): قال إنه يجب الحفاظ على كرامة منظومة الأمم المتحدة والدفاع عن القانون الدولي. وتوافق إندونيسيا بقوة على أن حكومة الولايات المتحدة ينبغي أن تعدل عن قرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقد حضر رئيس إندونيسيا ووزراء الحكومة الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي للتعبير عن تضامنهم مع قضية فلسطين وضمان احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

١٩ - السيد خياري (تونس): قال إن وفده يرفض إعلان الولايات المتحدة اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتزامها نقل سفارتها إلى هناك. وتثني حكومة تونس على جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي على جهودهما لمعارضة ذلك القرار وترحب بنتائج اجتماع القمة الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي. ويؤكد وفده تونس دعمه الكامل لاقتراح ممثل دولة فلسطين بشأن تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يدين عدم مشروعية القرار. وأضاف أنه يجب مواصلة بذل الجهود من أجل الاعتراف بدولة فلسطين على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس. واختتم بقوله إن تحقيق هذا الهدف سيكون خطوة إلى الأمام بالنسبة للشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه بموجب القانون الدولي.

٢٠ - السيد منير (باكستان): قال إن وفده يحث الولايات المتحدة على العدول عن قرارها والامتناع الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن الواجبة التطبيق وتحديد التزامها بحل الدولتين. وقد حضر رئيس وزراء باكستان اجتماع القمة الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي وعرض ثلاث نقاط محددة. فأولا، إذا لم يستطع مجلس الأمن الرد على إعلان الولايات المتحدة، ينبغي التماس الدعم من الجمعية العامة. وثانيا، ينبغي للدول متابعة قرارات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالتدابير الاقتصادية الرامية إلى تغيير سلوك السلطة

بفلسطين - إسرائيل. وقد ركزت هذه المشاورات على سبل تعزيز تعاونهما.

٢٨ - واحتتم كلمته قائلاً إنه كان له شرف إبلاغ رسالة باسم اللجنة في حفل الافتتاح الذي نظّمته شبكة التعاون اللامركزي الفرنسي مع فلسطين، في إطار شراكة مع منظمة المدن المتحدة الفرنسية، للاحتفال بالصدقة والتعاون بين فرنسا وفلسطين. وقد عُقدت هذه المناسبة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، عشية اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

٢٩ - بناء على دعوة من الرئيس، اتخذ السيد جيوفيتي (منظمة المدن المتحدة الفرنسية) مكاناً إلى مائدة اللجنة.

٣٠ - السيد جيوفيتي (منظمة المدن المتحدة الفرنسية): قال إن منظّمته هي شبكة من المسؤولين الحكوميين المحليين النشطين في التعاون اللامركزي مع المدن الفلسطينية. والأحداث الأخيرة المتعلقة ليس بالقدس فحسب، بل وأيضاً بانسحاب الولايات المتحدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد أثارت تساؤلات حول طبيعة القانون الدولي والدبلوماسية الدولية في حد ذاتها. ولذلك، فإن آثارها تتجاوز كثيراً قضية فلسطين وحدها وتهم الجميع. ولكن، من المهم عدم الاستسلام لمثل هذه الأعمال الاستفزازية لأن النتيجة ستكون كارثية. ويأمل أعضاء منظمة المدن المتحدة الفرنسية تعزيز عملهم من خلال إقامة شراكة مع اللجنة وصياغة استجابة مشتركة للتحديات الجديدة. كما يعربون عن أملهم في أن تضطلع فرنسا وأوروبا بمسؤولياتهما فيما يتعلق بالنزاع.

٣١ - انسحب السيد جيوفيتي (منظمة المدن المتحدة الفرنسية).

٣٢ - بناء على دعوة من الرئيس، اتخذ السيد ويلدمان (المجلس العام للكنيسة الميثودية الموحدة للكهنة العالمي) مكاناً إلى مائدة اللجنة.

٣٣ - السيد ويلدمان (المجلس العام للكنيسة الميثودية الموحدة للكهنة العالمي): قال إن منظمات غير حكومية في جميع أنحاء العالم أدانت قرار الولايات المتحدة. وأكدت الطابع الدولي للقدس وأهمية قرارات الأمم المتحدة. فالقدس يجب أن تكون مدينة مشتركة ومفتوحة لكل الأديان والشعوب. وقد أكدت تلك المنظمات غير الحكومية أيضاً أن الوضع النهائي للمدينة يجب تحديده من خلال مفاوضات مع الشعب الفلسطيني.

٣٤ - انسحب السيد ويلدمان (المجلس العام للكنيسة الميثودية الموحدة للكهنة العالمي).

الهند في عدة مشاريع إنمائية واسعة النطاق هناك، وزادت أيضاً مساهمتها الأساسية في الأونروا في السنة السابقة.

تقارير عن اجتماعات اللجنة في مقر الأمم المتحدة وفي الخارج

٢٤ - السيد إنغوانيز (مالطة)، المقرر: قال إن اللجنة أرسلت وفداً إلى جمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ لحشد الدعم من أجل حل الدولتين، وإطلاع الرأي العام المحلي على ظروف الحياة في ظل الاحتلال الإسرائيلي وعلى ولاية اللجنة. وضم الوفد رئيس اللجنة، السفير سيك (السنغال)؛ ونائبين لرئيس اللجنة، هما السفيران دجاني (إندونيسيا) وغيرتسي (ناميبيا)؛ والسفير منصور (المراقب عن دولة فلسطين). وقد عقد الوفد اجتماعات مع الوزراء التنزانيين واجتماعات لمجموعات التركيز مع ممثلي منظمات المجتمع المدني وعاملين في وسائل الإعلام ومسؤولين حكوميين سابقين. ونظمت محاضرة عامة عن أعمال اللجنة مع جامعة محلية. كما التقى الوفد بشكل غير رسمي بسفراء مصر والكويت وجنوب أفريقيا وزمبابوي.

٢٥ - ومضى يقول إن وزير خارجية جمهورية تنزانيا المتحدة أكد من جديد أن بلده يعارض الاستيلاء على الأراضي بالقوة وأكد من جديد التزامه بحل الدولتين. وقد أبرز وفد اللجنة الدور التاريخي الذي قامت به جمهورية تنزانيا المتحدة في حركات التحرر الوطنية والمناهضة للاستعمار، والمسؤولية الجماعية عن مساعدة الشعب الفلسطيني في أعمال حقوقه غير القابلة للتصرف.

٢٦ - وأضاف أنه تبين من اجتماعات منفصلة مع منظمات غير حكومية، ومحررين إعلاميين ومحاضرة عامة حضرها نحو ١٥٠ طالباً، أن المحاورين كانوا عموماً مؤيدين للفلسطينيين في محتهم. وقد أظهرت منظمات المجتمع المدني اهتماماً بالعمل في إطار التضامن مع الفلسطينيين وطلبت إبقاءها على علم بالتطورات. ويمكن القيام بعمل إضافي في جمهورية تنزانيا المتحدة وفي المنطقة لحشد التضامن. وعلى سبيل المثال، فإن ترويج ونشر المعلومات باللغة السواحلية بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة يمكن أن يساعد في إبقاء الجمهور على اطلاع. كما أن التبادلات بين الطلاب والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية يمكن أيضاً أن تحشد الدعم.

٢٧ - وذكر أن مشاورات غير رسمية قد عقدت في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بين رئيس الفريق العامل التابع للجنة والرئيسين المشاركين لفريق المنظمات غير الحكومية العامل المعني

مستجدات تقدّمها الدول الأعضاء بشأن أنشطتها المتعلقة بقضية فلسطين

٣٥ - السيد أرسيا فيفاس (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن تضامن بلده مع القضية الفلسطينية يتجلى من المناسبات الثقافية، من بين أنشطة أخرى: ففي تشرين الأول/أكتوبر وحده، نُظِم في جمهورية فنزويلا البوليفارية أول معرض فلسطيني للأغذية والحرف اليدوية؛ وأقامت السفارة الفنزويلية في دولة فلسطين أمسية شعرية بعنوان "فنزويلا وفلسطين: قلب واحد".

٣٦ - وأضاف أنه في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أصدرت وزارة خارجية جمهورية فنزويلا البوليفارية بياناً يفيد بأن رئيس فنزويلا، مادورو مورو، باسم حكومة وشعب بلده، يرفض ويدّين بشدة قرار حكومة الولايات المتحدة التعسفي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ويعيد تأكيد التزامه بالتوصل إلى حل سلمي ودائم للنزاع.

٣٧ - وفي اجتماع القمة الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في إسطنبول في اليوم السابق، أدلى أيضا الرئيس مادورو مورو، بصفته رئيس حركة عدم الانحياز، ببيان قوي ومفصل رفض فيه القرار الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة من جانب واحد ودعا تلك الحكومة إلى وقف استفزازاتها. وأعاد الرئيس مادورو مورو تأكيد التزامه ببذل كل ما في وسعه داخل منظومة الأمم المتحدة لضمان تصحيح الوضع. وتؤيد جمهورية فنزويلا البوليفارية أي مبادرات قد تتخذها اللجنة لمعالجة هذا القرار، وستعمل، باسم حركة عدم الانحياز، كل ما في وسعها لدعم دولة فلسطين في هذه الظروف الصعبة.

٣٨ - واختتم كلمته قائلاً إن عام ٢٠١٨ سيصادف الذكرى السنوية السبعين لبدء النكبة الفلسطينية، والذكرى الثلاثين لإعلان الاستقلال الفلسطيني. وينبغي الاستفادة من هاتين الذكريتين السنويتين لتعبئة الدعم على نطاق منظومة الأمم المتحدة للإجراءات التي يمكن أن تفضي إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وتفعيل إعلان الاستقلال الفلسطيني.

٣٩ - السيد دجاني (إندونيسيا): قال إنه في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، نظمت إندونيسيا حلقة دراسية دولية ومعرضاً للصور الفوتوغرافية بشأن الدعم التقني الذي تقدمه إندونيسيا لدولة فلسطين. وقد حاولت هذه المناسبة استغلال زخم جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية للترويج مسألة تقديم المعونة الإنسانية لدولة فلسطين. وقد حضر المناسبة ممثلون عن بعثات

أجنبية في جاكارتا ومسؤولون حكوميون ومنظمات دولية ومانحون. وأبرز المعرض الدعم التقني الذي تقدمه إندونيسيا في مجالات الزراعة والسياحة والصحة والبنية التحتية.

٤٠ - وحث الوفود على التصويت لصالح مشروع القرار المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في الجلسة العامة المقبلة للجمعية العامة.

٤١ - السيد زامبرانو أورتييز (إكوادور): قال إنه في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، بمناسبة زيارة رسمية قام بها وزير خارجية إكوادور إلى دولة فلسطين، أكدت وزارة الخارجية الإكوادورية من جديد دعمها لحل دائم وعادل، واتفقت الحكومتان على القيام، في عام ٢٠١٨، بإنشاء لجنة مشتركة مكلفة بتعزيز التعاون الثنائي.

٤٢ - وأضاف أن حكومته أصدرت، في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بياناً رسمياً رفضت فيه قرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بشأن القدس على أساس أنه يتعارض مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن. وفي ذلك البيان، دعت حكومته أيضاً المجتمع الدولي إلى دعم التوصل إلى حل دائم وعادل للنزاع، على أساس وجود دولتي فلسطين وإسرائيل على أن تكون حدودهما كما كانت قبل عام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمة فلسطين. واختتم بقوله إن هذا سيكون هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

مسائل أخرى

٤٣ - السيد إسكوتو (نيكاراغوا): قال إن نيكاراغوا تؤيد البيانات التي أدلى بها بشأن القرار المؤسف الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمركز القدس. وفي الوقت الحالي، يجب على اللجنة أن تعمل بجد أكثر من أي وقت مضى، بتضامن مع الشعب الفلسطيني، لكفالة احترام جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، التي تعكس مبادئ توافقية.

تُفَعَّت الجلسة الساعة ١٧:٢٥.